

الكافية لابن الحاجب - 961 - الفصل الثاني عشر - أ. د. حسن

العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا وحبيبنا وقائدهنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين
اما بعد فالكلام الان في حروف الايجاب قال حروف الايجابي ذكرها ايضا بصيغة جمع التكسير - 00:00:00

ولو قال احرف الايجاب لكان احسن اما هذه الاحرف اعد منها نعم وبلي واي بكسر الهمزة وسكون الياء واجل في سكون اللام وجيري
بكسر الراء وفتح الجيم وسكون الياء ويصح ايضا جير - 00:00:33

وان اذا ذكر ستة من احرفي الايجابي ويمكن ان يزداد فوقها عدد يمكن ان يزداد فوق هذه الستة بمعنى نعم وجلل بمعنى نعم والا ايضا
يمكن ان تزداد فوق احرف الايجابي - 00:01:06

اذا هي مع ما يزداد فوقها لم تصل حد الكثرة ولذا الاحسن ان لو قيل احرف الايجابي قال رحمة الله تعالى واحسن اليه حروف الايجاب
نعم وبلي واي واجل وجيري - 00:01:36

وان ثم بدأ يفصل الكلام في ما يتعلق بكل واحد منها فقال فنعم اي تستخدم نعم مقررة لما سبقها نعم مقررة لما سبقها اي
لتصديق ما سبقها. قبل ان تجيب بها. انت ستتجيب بنعم لتصديق ما قبل - 00:02:02
لها لتقرير ما قبلها ان كان الذي قبلها منفية فهي لتصديق وتقرير هذا النفي ان كان ما قبلها موجبا مثبتا فهي لتصديق وتقرير هذا
الكلام الموجب اولا بالنسبة لنعم فيها لغات - 00:02:41

فيها لغات اللغة المشهورة عند معظم قبائل العرب نعم بفتح النون والعين وسكون الميم انانة تكسر العين فتقول نعم من العرب لما قال
نعم اذا النعيم مفرعة عن نعم فلما قيل نعيم - 00:03:14

صار شأنها كشأن كتف وكبد وفخذ فيما كان على وزني كتف وكبد وكرش وفخذ وناعم هذا الثاني ثانى فاعل اما ان يكون حلقيا واما
ان لا يكون حلقيا ان كان الثاني - 00:03:45

حلقيا جاز فيه اتكلم عن مثلي فخذ جاز فيه فخذ جاء فيه مع فخذ فخذ هو الاصل وجاء فخيد بكسر الفاء اتباعا لكسر العين وجاء
فيه ذن بمعنى كسرت الفاء اتباعا للعين ثم سكتت العين - 00:04:19

اذا فخذ فخذ فخذ اربع لغات فاخذ فخذ في خيد. هذا ان كان مكسور العين وان كان حلقي العين ان لم يكن حلقي العين كانت
اللغات الجائزة فيه اقل - 00:04:58

فاما نعيم فهو حلقي العين لكنهم رووا انه جاء فيه. نعم ونعم ونعم نعم باتباع الفاء اي كسر الفاء ايضا كما في كسر الفاء اتباعا
لكسر العين. اذا صارت نعم - 00:05:25

نعم ومنهم من يبدل العين حاء فيقول نح وابدا العين حاء مسموع في لغة كثير من مدن مصر الان ومسموع ايضا في لغة
الدمشقين الاصليين غير الوافدين اليها ابدال العين حاء - 00:05:49

ومسموع في لغات عدد من القبائل اذا بالنسبة لنعم بلغاتها ما في المقصود ما في اي شيء تستعمل قال ابن الحاجب فنعم هي هذا الحرف
من احرف الايجاب او هذه اللفظة هذه الكلمة لانه استعملها بالتأنيث. فنعم - 00:06:20

حريرة لما سبقها. اي يقال حرف تقرير وتصديق. حرف ايجاب وتصديق ايجاب لانها تأتي في الجواب. عفوا حرف جواب حرف

جواب وتقدير وتصديق. حرف جواب ليس ايجاب حرف جواب لانها تقع في الجواب - 00:06:46

وتقدير وتصديق التقدير والتصديق اي تصدق ما كان قبلها على حاله تبقي المبنية منفيا وتبقي المثبت مثبتا ففي مثلي ما جاء زيد اذا قلت نعم المقصود نعم ما جاء زيد - 00:07:11

فقررت وصدقت النفي الموجود قبل ان تجيب بها وفي مثل جاء زيد يعني بعد الخبر المثبت جاء زيد ان قلت نعم فمعناه نعم قد جاء زيد لتقدير وتصديق الایجابي والاثبات الذي - 00:07:35

كان في الكلام الذي اجبت عنه بنعم قال لمزيد من التفسير في نعم قيل نعم للتصديق والتقرير في الخبر نفيا كان او اثباتا اذا جاءت بعد الخبر المثبت الموجب او المنفي فهي للتصديق والتقرير لتقدير النفي او الاثبات. هذا بعد - 00:07:56

خبر ان جاءت بعد افعل اي الامر او لا تفعل او ما هو بمعنى افعل ولا تفعل ما هو بمعناهما كالعرض والتحضير العرض والتحضير بمنزلة افعل. بمنزلة الامر لانه حث وتشجيع - 00:08:44

وتحضير في مثلي هل تفعل كذا الا تفعلوا كذا؟ وهلا تفعلوا كذا؟ والا تفعلوا كذا وهلا لم تفعل كذا وبعد الاستفهام فهي وعد يقال هي هي تصديق وتقدير بعد الخبر مثبتا كان او منفيا - 00:09:14

بعد الامر والنهي او ما هو بمنزلتهما اذا بعد الامر والنهي او ما هو بمنزلتهما فهي حرف وعد او يقال وعد. العدة والوعد والوعد والموعد بمعنى الوعد. اذا هي عدة بعد افعل - 00:09:52

او لا تفعل او ما هو بمنزلتهما او ينزل منزلة افعل ولا تفعل فهي عدة بعد آآ الاستفهام حرف اعلام حرف اعلام نحو هل جاءك زيد ونحو قوله تعالى فهل وجدتم ما وعدتم ربكم - 00:10:29

حق قالوا نعم ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين قال نعم اذا بعد الاستفهام حرف اعلام وكونها اعلاما هذا المعنى متعين او متعين بعد الاستفهام في تعبير اخر ان نعم - 00:11:13

فيما مضى من خبر مثبت او منفي حرف تقرير وتصديق فيما يستقبل عدة اي وعد واما بلاغ فقال ابن الحاجب ولی مختصة بايجاب النفي بلا مختصة بايحاب النفي قال سيبويه - 00:11:46

بل للايجاب بعد النفي بلا للايجاب بعد النفي ما معنى هذا الكلام بل تأتي بعد النفي وتفيد ابطاله. اي ابطال هذا النفي يعني اما جاء سعد يقول بل اذا قلت بل فقد ابطلت النفي - 00:12:25

المعنى ببلا بل قد جاء اما في مثل اما جاء سعد اذا قلت نعم وهو لتقدير النفي يعني نعم ما جاء زيد هذا هو معنى قول ابن الحاجب ولی مختصة بايجاب النفي. يعني ان سبقها نفي - 00:13:04

واجبت بها المعنى تحويل النفي الذي قبلها الى ايجاب قال تعالى السست بربكم؟ قالوا بل اي بل انت ربنا. ابطلت النفي في السست ليس هنا لست للنفي لست ربكم نفي - 00:13:28

بل يعني بلا انت ربنا لذلك قال المفسرون وقال النحات واللغويون في مثل قوله تعالى السست بربكم لو قيل نعم؟ صارت تقريرا وتصديقا للنفي. يعني صار المعنى لو اجبت بنعم - 00:13:53

في مثلي السست بربكم فلو قلت نعم؟ صار المعنى؟ نعم لست ربنا. ولذلك قالوا لو اجبت بنعم نصارى كفرا اذا بل. قال ابن الحاجب مختصة بايجابي النفي تفید ابطاله لما ابطلت النفي صار الجواب ببلاغ تقريرا لمثبت - 00:14:13

غير منفي اذا تفید ابطال النفي سواء اكان هذا النفي مجرد اعنة لم يسبق باستفهام او كان مسبوقا باستفهام كما في قوله تعالى السست بربكم اذا سواء اكان هذا النفي مجرد اعنة. مجرد اعنة ماذا؟ مجرد اعنة الاستفهام. كما في قوله تعالى زعم - 00:14:43

الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بل يعني قل بل ستبعثون زعم الذين كفروا ان اي ان الحال والشأن المحففة لن يبعثوا. فهنا نفي مجرد عن الاستفهام يعني لم يدخل عليه استفهام - 00:15:16

قالوا بل آآ زعم الذين كفروا الا يبعثوا قل بل اي بل ستبعثون. فتحول النفي لن يبعثوا الى لن يبعثوا الى آآ الى ايجاب بل ستبعثون. لذلك قال بل مختصة - 00:15:45

بایجار النفي اذا سواه کان النفي مجردًا عن الاستفهام او کان مقرورنا باستفهام حقيقة نحو الیس زید بقائم تقول بلی ای بلی هو قائم
هذا استفهام حقيقي. والاستفهام الحقيقي طلب حصول العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل - 00:16:06

عند المتكلم طلب حصول العلم من المخاطب بشيء لم يكن معلوماً للمتكلم قبل توجيه الاستفهام السؤال الى اذا سواه کان النفي
مجرداً او مقروراً باستفهام حقيقي او کان النفي مقرورنا باستفهام توبيخي - 00:16:32

کما في قوله تعالى ام يحسبون اننا لا نسمع سرهم ونحوهم بلی ای بلی نحن نسمع سرهم ونحوهم ای يحسبون ام يحسبون اننا لا نسمع
ام يحسبون اننا لا نسمع هنا نفي مقرور بالتوبيخ - 00:16:56

باستفهام توبيخي والجواب بلی نحن نسمع وكقوله تعالى ای يحسب الانسان ان لن ای يحسب الانسان انه ای الحال والشأن لن نجمع
عظامه؟ بلی قادرین بلی نحن قادرون على ان نجمع اذا سواه اکان النفي - 00:17:28

مجرداً عن الاقتران باستفهام ام کان مقرورنا باستفهام حقيقي ام کان مقرورنا باستفهام توبيخي ام کان مقروراً مقرورنا باستفهام
تقريري كما في قوله تعالى المیأتكم نذیر قالوا بلی الست بربکم؟ قالوا بلی - 00:17:57

الاستفهام هنا تقريري الفرق بين بلی ونعم ان بلی تأتي بعد نفي وتأتي بعد ایجاد ويكون المقصود بها تقرير وتصديق ما قبلها من نفي
او ایجاد اما هذا الكلام وفيه نعم - 00:18:22

اعفوا الفرق بين نعم وبلی ان نعم تأتي نعم تأتي بعد نفي وتأتي بعد کلام منفي بعد کلام مثبت. والمقصود بها تصديق وتقرير ما قبلها
من نفي او اثبات واما بلی فهي ترفع - 00:18:54

ما قبلها تنفي ما قبلها وتبطل النفي عما قبلها فقد اثبتت نقشه وهو الایجاد لما بعدها هذا فرق اول وفرق ثان ان بلی لا
تكون بعد الایجاد بل تستعمل بعد النفي - 00:19:16

اذا هذا فرق ثان بين بلی ونعم وصلت الى الحرف الثالث قال واي بكسرة الهمزة طبعاً واسكان الياء واي اثبات بعد الاستفهام ويلزمها
القسم اذا الراء الثالث من احرف الایجاد اي - 00:19:51

بكسر الهمزة وسكون الياء الخفيفة. معناها ما هو اثبات بعد الاستفهام ويلزمها القسم ما معنى قوله اثبات بعد الاستفهام ويلزمها القسم
معنى هذا الكلام ان لا تستخدم الا مع استفهام قبلها - 00:20:25

وقسم بعدها هذا هو استخدام اي اي تكون بعد استفهام قبلها قسم بعدها وهي حرف للتحقيق او حرف للتحقيق بشرطين ان تحقيق
هذا هو معنى قوله واي قال واي اثبات اي معناها الاثبات والاثبات التحقيق - 00:20:59

بعد الاستفهام اي شرط استخدامها ان تلي الاستفهام وان يليها قسم وهذا معنى قوله ويلزمها القسم تاليها لها ويلزمها القسم لها.
ومعناها الاثبات و التحقيق قال تعالى ويستبئنونك احق هو - 00:21:39

قل اي وربی ای وربی احق سبقها استفهام وجاءت هي في الجواب وبعدها القسم قل اي وربی انه لحق قل وربی انه لحق اذا ایه مرة
ثانية في معنى نعم - 00:22:11

کما ان نعم لتصديق وتحقيق وتقريير ما قبلها من نفي او اثبات الا ان ايل لاثبات ما قبلها لاثباته لایجاده فتكون بهذا مثل نعم. اذا
نعم مثل نعم لتصديق المخبرين. اي المتكلم - 00:22:36

وفي بعض النسخ كما سیأطي عن اجل وجای لتصديق الخبر. لتصديق المخبرين ولاعلام المستخبرين ووعد للطالب الطالب
المستفهم اذا اي بمعنى نعم ستكون لتصديق المخبر وهذا معنى قوله اثبات - 00:23:09

واعلام للمستخبر ووعد للطالب الطالب افعل او لا تفعل او ما هو بمنزلتهما تقع لذلك بعد قام زید وبعد هل قام زید هذا هو المستخبر؟
المخبر قام زید يقول اي وربی لقد قام - 00:23:48

هل قام زید فتقول اي وربی لقد قام لا تضرب فتقول اي وربی اضرب او اي وربی لا تضرب لكن المصنف ابن الحاجب رحمه الله
تعالی قال واي اثبات بعد الاستفهام - 00:24:13

ای لم يجز ان تكون واقعة بعد غير الاستفهام وهذا المذهب الذي قرره ابن الحاجب ان ای ملازمة للاستفهام تالية له هو مذهب الاکثر.

ويتلوهما يتلو اي والاستفهام قسم لكن غير ابن الحاجب اجاز وقوع اي بعد الخبر - 00:24:45

بعد الطلب بافعل ولا تفعل وما اشبههما الفرق بين اي ونعم تصديق وتقرير نعم لتصديقي وتقريري وتحقيق ما قبلها وكذلك هذه نعم.
نعم لتصديقة وتحقيقه. وتقريره. وتحقيقه. ولذلك اى. وكذلك الغرة. بينما ان - 00:25:15

يلزمها القسم اي يلزمها القسم ولكن هل كل قسم لا على تعييني يجوز ان يأتي بعد اهل كل قسم لا على التعيين يجوز ان يأتي بعد اي
الجواب ان بعض النحات - 00:25:45

اشترط في القسم ان يكون المقسم به واحدا من ثلاثة لفظة رب فتقول اي وربى بواه القسم او لفظة رب مع التاء اي تربى او لفظة الجلة اي والله اويل عمري. اذا لفظ الجلة او ربى او تربى - 19:26:00

لأنه في الإسلام لا يجوز أن تقسم بغير الله تعالى - 00:26:51

وصلت الى اجل قال واجل وجيري وان تصديق للمخبرين اي اجل وجيري وان تصدق مثل نعم للمخبرين وفي بعض النسخ من نسخ الكافية تصدية للخبر ابدأ باحاجا احا حرف حواه وتصدية - 00:27:22

وكون تصديقاً للمخبر واعلاماً للمستخبر و وعداً للطالب اي تشابه نعم في هذه الاوجه الثلاثة لاننا قلنا اننا اعلم هي تصديق للمخبر
اعلام للمستخ فتقع بعد قام زيد تقاوا احا قد قام - 00:27:59

اقام زيد وتقول اجل قد قام اضربيه فتقول اجل لا تضربيه المالقي في رصف المباني قيد الخبر بالمبني
وقب الطاير بالله - مقالات - اخبار التقنية - بعد الالستفهام - 00:28:35

في حين ان نعم تأتي بعد الاستفهام وان اي تأتي بعد الاستفهام على قول بعضهم الاخفش رحمه الله تعالى يقول ان استعمال اجل في الخبر لافهم من اجل تعملا نعم في الخبر - 00:29:12

وان استعمال نعم في الاستخبار افصح من استعمال اجل الاستخبار افصح وبعدهم نقل الكلام عن الاخفش بانه احسن. يعني بدل كلامه لفهم حمله ويعزى نقلاً عنه احمد بن عبد الرحمن الباهري - مولده: 34:00:29

ونعم بعد الاستفهام احسن من اجل ونقل عن الاقفشن ايضا ان اجابة الاستفهام الايجابي باجل ومن النحات من ذهب الى ان اجل الى

نختص بالخبر مثبنا او منفيا. ولا تقع بعد غيره وهذا المذهب مذهب الزمخشري وابن مالك وجماعة من النحات اذا اجل صارت تشبيه

قبلها من نفي او اثبات هذا هو المتفق عليه. ثم اختلف بعد ذلك هل تقع بعد طلب او لا تقع؟ هل تقع بعد استفهام او لا تقع؟ او هل

الحسن نوع

المسهور ويحور غير مستخدم اجل تماماً يسخدم اسخداماً - ٦٥,٣١,١٦

اعافره وقلنا على الفردوس أول مشربى أجل جيري ان كانت ايتحت تعاشره واما جيري بمعنى حقا فتقول لكلام لمن تكلم بكلام او بعد

وتجيب باللام دايري لافعلن حقا لافعلن واما ان وهي الحرف الاخير قال واجل وجيري لتصديقي. قال واجل وجيري وان تصديق قل

للمخبرين واجل وجيري وان بكسر الهمزة وتشديد النون تصديق - 00:33:04

للمخبرين اما ان فتستخدن نعم واستخدام اجل لما فيها او لما فيه ان واجل لما في اجل ونعم تستخدن نعم وتستخدم استخدام اجل. لما في نعم واجل من معنى التحقيق - 00:33:39

وقصة عبد الله بن الزبير قصة ابن الزبير اظن هو عروة وليس او عبد الله آنسية اللوا عروة او او عبدالله قال له الاعرابي الذي وفد اليه لعن الله ناقة حملتني اليك - 00:34:04

وقال ان وراكبها اي نعم اجل وراكبها واذا وقفت على ان الحقتها هاء السكت فاذا وصلت حذفتها السكت ومن شواهد الحق هاء السكت بعد ان موقوفا عليه - 00:34:37

الشاهد المشهور بكر العوازل في الصبور يلمعني والومني والومني ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت ان فاذا وصلت الكلام حذفتها السكت كما هو في - 00:35:06

آآ المنقول عن ابن الزبير رحمه الله تعالى ورضي الله تعالى عنه لما وصل فقال ان وراكبها من غير ان يلحق السكتي اذا صار الكلام الان في احرف الایجاب احرف الایجابي نعم - 00:35:38

وبلى واي اجل وجيри وان في نعم لغات نعم نعم نعم وفي جير لغتان جيري وتلحق بهذه الستة جلل بمعنى نعم بمعنى اجل وبجل بمعنى اجل. وبمعنى نعم. فكما تجريب باجل ونعم تجريب ببجل - 00:36:00

وجلل بجل بفتحتين بعدهما سكون وجلل بفتحتين بعدهما سكون اكون بهذا قد وصلت الى الكلام في في حروف الزيادة وصلت الى تفصيل الكلام في حروف الزيادة اما حروف الزيادة فعد منها ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه - 00:36:34

عد منها سبعة والتحقيق انه يزاد فوق هذه السبعة اكثر من سبعة واما السبعة التي عدها فهي ان بكسر الهمزة وسكون النون وان بفتح الهمزة وسكون النون وما ولا ومن - 00:37:18

الجارة من بكسر الميم وسكون النون وبالباء الجارة واللام الجارة ايضا اذا ان وان وما ومن وبالباء واللام ذكر هذه السبعة ويزاد فوق هذه السبعة اكثر من سبعة قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى حروف الزيادة - 00:37:50

ذكر سبعة فتقول كان ينبغي ان يقول او الاحسن لو قال احرف الزيادة لانه اكتفى بالسبعة لعله قال حروف الزيادة لانها اكثر من حد القلة ولكنه اكتفى بالسبعة هذه التي هي الاشهر - 00:38:27

او لان السبعة هذه اكتفى بها لانه لا خلاف بين النحات ان كل واحد من هذه السبعة يقع زائدا عندما اقول ان كل واحد من هذه السبعة يقع زائدا هذا لا يعني ان كل واحد من هذه السبعة - 00:38:51

التي لا يقع الا زائدا بل كل واحد من هذه السبعة يقع اصلا في اصل بابه هو اصل ليس زائدا وقد يأتي زائدا. الا انه كل واحد من هذه السبعة لا - 00:39:15

يمكن ان يأتي زائدا الا بشروط اي الاصل فيه الا يكون زائدا ويأتي للزيادة اذا تحققت الشروط التي اشترطت فيه لكي يحكم بزيادته اذا كل واحد من السبعة المزيدة هذه جاء اصلا - 00:39:36

من غير عكس ليس كل اصل من الاحرف سواء كان من حروف الجر او من غيرها كحروف النفي مثلا ما ولانا في نافيتان من وبالباء واللام جاراتان. آآ ميم وبالباء واللام جارات هذه الثلاثة - 00:40:00

ان وان هذه ليست نافية وليس جارة بل شيء اخر ان تكون نافية وتكون غير نافية. وان هل هي المصدرية؟ هل هي التفسيرية؟ هل هي ماذا حاليا مصدريا ناصبة المخفة ماذا - 00:40:20

اذا كل واحد من هذه السبعة الاصل انه جاء على اصل بابه ثم خرج عن اصل بابه الى الزيادة لو تحققت فيه شروط الشروط التي اشترطت في كل واحد من هذه السبعة لكي يحكم - 00:40:44

بزيادتها قال حروف الزيادة ان وان وما ولا ومن وبالباء واللام ثم بدأ رحمه الله تعالى واحسن اليه تفصيلة مسائل كل واحد من هذه السبعة فبدأ بان فقال فان مع ماء النافية اي فان يحكم بزيادتها بهذه الموضع في هذه - 00:41:07

الموضع وبهذه الشروط تفصيل موضع قيادة وشروط قيادة كل واحد من هذه السبعة ومن غيرها التي تضاف فوقها سبأطي في اللقاء القادم باذن الله تعالى ولكن هنا قبل ان انتهي هذا اللقاء - 00:41:44

اذكر الى انه قد مر ونحن نتكلم في باب حروف الجر قد مر الكلام انه من معاني من ان تأتي زائدة. وهناك في ذاك الموضع ذكرنا

شروط ومواضع زياتها وعندما تكلمنا في الباء من حروف الجر ذكرنا ان الباء تأتي ايضا زائدة ومواضع وشروط زيادة - [00:42:14](#)
سعادتها تقدمت وكذا الكلام في اللام مواضع وشروط زياتها تفصيل الكلام في كل حرف من هذه السبعة بشرطهم ومواضعه سيكون
في ابتداء اللقاء القادم باذن الله تعالى وتوفيقه وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. والحمد لله رب
العالمين - [00:42:45](#)
اولا واخرا - [00:43:14](#)